أخبرنا عبد الوهاب بن هبة ا بن عبد الوهاب بإسناده إلى عبد ا بن أحمد حدثني أبي أخبرنا عفان أخبرنا سلام هو أبو المنذر القاري عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن الحارث بن حسان قال : مررت بعجوز بالربذة منقطع بها من بني تميم فقالت : أين تريدون فقلنا : نريد رسول ا A فقالت : احملوني معكم ؛ فإن لي إليه حاجة قال : فحملتها فلما وصلت دخلت المسجد وهو غاص بالناس فإذا راية سوداء تخفق قلت : ما شأن الناس قالوا : هذا رسول ا A يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها وبلال متقلد السيف قائم بين يدي رسول ا A فقعدت في المسجد فلما دخل رسول ا A أذن لي فدخلت فقال : " هل كان بينكم وبين بني تميم شيء " فقلت : نعم يا رسول ا فكانت لنا الدائرة عليهم ومررت على عجوز منهم ؛ وها هي بالباب فأذن لها فدخلت فقلت : يا رسول ا إن رأيت أن تجعل الدهناء حجازا بيننا وبين بني تميم فافعل ؛ فإنها قد كانت لنا مرة قال : فاستوفزت العجوز وأخذتها الحمية وقالت : يا رسول ا فأين تضطر مضرك قال : قلنا : يا رسول ا إنا حملنا هذه ولا نشعر أنها كانت لي خصما ؛ أعوذ با وبرسول ا أن أكون كما قال الأول قال رسول ا A : " وما قال الأول " قال : قلت : على الخبير سقطت قال سلام : هذا أحمق يقول لرسول ا A : على الخبير سقطت ! .

قال : فقال A : " هية يستطعمني الحديث " فقال : إن عادا قطحوا فأرسلوا وافدهم يستسقي لهم فنزل على معاوية بن بكر شهرا يسقيه الخمر وتغنيه الجرادتان يعنى قينتين كانتا لمعاوية ثم أتى جمال مهرة فقال : اللهم لم آت لأسير فأفاديه ولا لمريض فأداويه فاسق عبدك ما أنت ما مسقيه واسق معه معاوية شهرا يشكر له الخمر التي شربها عندهم قال : فمرت به سحابات سود فنودي منها أن تخير السحاب . فقال : إن هذه لسحابة سوداء فنودي منها أن خذها رمادا رمددا لا تدع من عاد أحدا قال أبو وائل : فبلغني أنه لم يرسل عليهم من الريح إلا قدر ما يجري في الخاتم .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن عفان عن أبي المنذر عن عاصم عن أبي وائل مثله .

ورواه زيد بن الحباب عن أبي المنذر .

ورواه أحمد بن حنبل أيضا وسعيد الأموي ويحيى الحماني وعبد الحميد بن صالح وأبو بكر بن أبي شيبة كلهم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن لحارث ولم يذكر أبا وائل .

ورواه عنبسة بن الأزهر الذهلي عن سماك بن حرب عن الحارث بن حسان البكري قال : " لما كان بيننا وبين إخواننا من بني تميم ما كان وفدت إلى رسول ا A فوافيته وهو على المنبر وهو يقول : " جهزوا جيشا إلى بكر بن وائل " قال : فقلت : يا رسول ا أعوذ با أن أكون

كوافد عاد " وذكر الحديث بطوله .

أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا عمر قال : الحارث بن حسان بن كلدة البكري ويقال : الربعي ويقال : الذهلي من بني ذهل بن شيبان ويقال : الحارث بن يزيد بن حسان ويقال : حريث بن حسان ؛ والأول أكثر وهو الصحيح .

قلت : من يرى قوله : بكري وربعي وذهلي يظن أن هذا اختلاف وليس كذلك ؛ فإن ذهل بن شيبان بن بكر وبكر بن ربيعة ؛ فإذا قيل : ذهلي فهو بكري وربعي وإذا قيل : ربعي فهو بكري وإذا قيل : ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم وا أعلم ولولا أن أبا عمر نسبه إلى كلدة لغلب على ظني أنه الحارث بن حسان بن خوط ؛ فإنه شهد الجمل مع علي وأخوه بشر القائل : " الرجز " .

أنا ابن حسان بن خوط وأبي ... رسول بكر كلها إلى النبي .

وا أعلم .

الحارث بن الحكم .

د ع الحارث بن الحكم السلمي . غزا مع النبي A ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء وهو وهم والصواب : الحكم بن الحارث ؛ قاله ابن منده وقال أبو نعيم في ترجمته : ذكره بعض المتأخرين وذكر أنه وهم وصوابه الحكم بن الحارث ؛ وقد ذكر في الحكم وأما أبو عمر فإنه ذكره في الحكم وذكراه أيضا .

الحارث بن حكيم